

اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية

محمد واصف عبد*

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانته مقياس الاتجاهات نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، الذي قام بتصميمه وتحكيمه من قبل عدد من المحكمين في كليات الفنون في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. وتكون المقياس من ثلاثة مجالات وأربعين فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبعد جمع البيانات عالج الباحث المعلومات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (spss) حيث المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية كانت إيجابية، كما تبين أن في مجال طبيعة المادة وخصائصها هو أعلى المجالات موافقة بمتوسط حسابي (3.8056) وانحراف معياري (0.39802). ويليه مجال المادة وأهميتها بمتوسط حسابي (3.4934) وانحراف معياري (0.53726). ثم مجال الاستمتاع بالمادة بمتوسط حسابي (3.4929) وانحراف معياري (0.71819).

الكلمات الدالة: اتجاهات، موسيقا، مقام، مقامات عربية، صولفيج، تدوين موسيقي.

المقدمة

تعدده، تنظيم الإيقاعات وأنواعها، أشكال التلحين والتأليف، الارتجال، وسائل التعليم، الآلات الموسيقية والوظيفة الاجتماعية، كل ذلك يلعب دوراً مهماً في تحديد نوع اللغة الموسيقية وانتمائها إلى هذا الشعب أو ذلك (عيدون، 1995).

ويعد النظام السلمي من أهم الأركان الأساسية للموسيقا العربية، التي تستمد منها مقوماتها وأهم خصائصها، إلى جانب النظام الإيقاعي، ونهج صياغة الألحان. ويتمثل النظام السلمي في الثراء المقامي التي تميزت به الموسيقا العربية حيث تحتوي على مقامات أساسية، يكون كل مقام منها عائلة كاملة. وظهرت في الآونة الأخيرة موجة من التغريب، حيث شهدت الساحة الشرقية في القرن الماضي وبداية القرن الحالي تيارات هوجاء من التغريب تحت شعار التجديد، الذي أهدر كثيراً من قيم عناصر الموروث العربي، وأهم هذه العناصر المقامات الموسيقية العربية مفضلاً عليها السلمين الكبير والصغير (عيد، 1993).

وتعتمد الأغنية العربية على مواد أولية أبرزها النغم والإيقاع، وهي تستمد ألحانها من المقامات الموسيقية العربية. ويتنوع هذه المقامات تنوعت الأعمال الغنائية من التراث الموسيقي العربي إلى جانب تأثيرها المباشر في تنوع وثراء أشكال الأعمال الغنائية المعاصرة، ومن هنا فلكل عمل غنائي

كان وما زال للموسيقا في كل الأزمنة والعصور دور كبير في تربية المجتمعات وفي حياة الناس، وفي مناسباتهم الدينية والاجتماعية المختلفة، وهناك صفحات من التاريخ تحكي لنا مدى امتزاج العلم والعلماء بالموسيقا، ودورها في تكوين الحضارات التي قامت عليها الدول، ومدى تأثيرها المباشر على إنسان تلك الحضارات.

والموسيقا لغة، غير أنها ليست عالمية كما يعتقد البعض، إنما هي لغات مختلفة إذ لكل شعب لغته الموسيقية ذات الخصائص المميزة، وإذا كانت أسس الموسيقا واحدة في كل مكان كونها تنسق الأصوات بطريقة محببة للأذان، وأن أصولها مرتبطة بمعتقدات الإنسان وطباعه وهي لغة الروح والمشاعر، فإنها بالنظر إلى أشكالها تنقسم إلى عدة لغات متباينة في أبعادها وتقنياتها ومفاهيمها؛ وأن منها خصائص تكمن في المادة الموسيقية ذاتها من حيث الأبعاد الموسيقية وتكوينها، المقامات الموسيقية، الزخارف، وحدة اللحن أو

* كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2016/3/24، وتاريخ قبوله 2016/7/27.

مع الطلبة والشعور بالتوتر، ومحاولة الابتعاد عن تعلم وإتقان المقامات الموسيقية العربية التي هي أساس مهم في تحسين الأداء في الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي، ويرى الباحث أنّ الدراسة سوف تقدم بعض مقترحات الحلول المناسبة لهذا النقص، وذلك عن طريق إيجاد الطرق العلمية والمنهجية الهادفة التي تساعد على رفع مستوى الطلبة وزيادة الرغبة لديهم في تعلم وتعليم المقامات الموسيقية العربية.

ومن هنا فإن إثراء ساحة الأبحاث العلمية في مجالات الاتجاهات والمواضيع المختلفة بشكل عام يثري العملية التعليمية، والأبحاث الخاصة في مجال اتجاهات الطلبة نحو الموسيقى، وبالتحديد الموسيقى العربية، يؤكد خطاب أهمية علم الموسيقى، فمن الواجب على حقول التعليم المختلفة عدم تجاهل التعليم الموسيقي، وشعوراً من الباحث بالمسؤولية نحو تعليم الموسيقى وتعلمها، فقد ارتأى الباحث دراسة اتجاهات طلبة قسم الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية الموسيقى وتعلم المقامات الموسيقية العربية التي هي أساس مهم في تعلم وإتقان الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي، والإلمام بالنظريات الموسيقية. فإن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في كيفية التعامل مع المقامات الموسيقية العربية وتعلمها تبقى عقبة تحتاج إلى تذليل، وتتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس:

ما اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية.

مبررات الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموسيقى العربية ومقاماتها وخصائصها في الحقل التربوي الموسيقي، ودورها في تعليم الموسيقى وتشكيل ملامح شخصية الموسيقي العربي ودورها في سير العملية التربوية والنشاطات المدرسية. فمن الملاحظ أن مادة النظريات الموسيقية العربية، الخاصة بتدريس المقامات الموسيقية العربية والصولفيج والتدوين الموسيقي العربي، من المواد الإجبارية على طلبة الموسيقى وضمن المساقات المطلوبة شرط للتخرج، إلا أنه لم يُبحث اتجاهات الطلبة نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، بشكل موضوعي في الأردن ولم تُستقص دوافعها وحوافزها ومثبطاتها، وتأتي هذه الدراسة لتستكشف تلك الاتجاهات عند طلبة قسم الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، لتكوّن أحد العوامل

عربي مقام موسيقي يستمد منه طابعه المميز، ويتناوله الملحن بأسلوبه الخاص عن غيره من الملحنين في التعبير عن مضمون العمل الغنائي، فهناك علاقة وثيقة تربط بين العمل الغنائي العربي الذي يظهر في أشكال متعددة من التأليف وبين المقام العربي المؤلف منه، تُحدد من خلال النغمات المؤثرة للمقام العربي التي تُميزه عن غيره من المقامات العربية (سحاب، 1994).

والمعلم يسهل عليه اختيار المقام المناسب للعمل الغنائي وتحديدده وفقاً لما يتضمنه من معاني وتعبيرات، أما المتلقي أو المستمع فيصعب عليه تحديد المقام المبني عليه العمل الغنائي، وقد يرجع ذلك إلى المدى المعرفي لطابع كل مقام عربي لدى المستمع ذاته. وقد تبدو هذه المشكلة أكبر لدى دارسي الموسيقى، وبالتحديد في مادة النظريات الموسيقية العربية، المعنية بتدريس "الصولفيج" والتدوين الموسيقي العربي، وهي من مواد الموسيقى المهمة لدى طلبة الموسيقى والتربية الموسيقية، في تعليم غناء أجناس الموسيقى العربية ومقاماتها، وتدوينها بطبائعها المختلفة (Dannhauser 1986).

والصولفيج والتدوين الموسيقي العربي لهما مشاكلهما المتعددة التي تواجه دارس الموسيقى، وعلى رأسها مشكلة تحديد المقام المطلوب غناؤه أثناء الغناء الصولفائي لتمرين موسيقي عربية وتحديد ماهية المقام المصوغ منه أي عمل موسيقي غنائي فور سماعه، قبل تدوين تلك الأعمال (مطر وأمين وسامي، 1980).

والتعليم الموسيقي في الأردن والوطن العربي لا يزال قاصراً في الجامعات والكليات والمراكز المعنية بتدريس الموسيقى العربية، فعدد ساعاته قليلة بمقارنتها بعدد ساعات الموسيقى الغربية وتاريخها. كما أن المكتبة الموسيقية العربية ما زالت فقيرة في المؤلفات والأبحاث التي تبحث طرق تعليم الموسيقى والآلات الموسيقية العربية والنواحي النظرية والتاريخية لفن الموسيقى العربية ومقاماتها إلى جانب ندرة الدراسات التي بحثت في اتجاهات طلبة الموسيقى نحو تعلم الموسيقى العربية ومقاماتها.

ويرى الباحث أن الاهتمام في إجراء دراسات تتعلق في تعلم وتعليم المقامات الموسيقية العربية، يسهل على العديد من الطلبة دراستها وليس من أجل إنهاء متطلبات مساقات دراسية ضمن خططهم الأكاديمية وخصوصاً عندما يلمسون اهتمام الباحثين في دراسة اتجاهاتهم نحو تعلم المقامات الموسيقية مما يساعدهم في الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي.

وكما يشير الباحث إلى التأثير الواضح من عدم القيام بمثل هذه الدراسة سوف يعني استمرار بعض جوانب النقص مثل صعوبات التعلم والتعليم، واستمرار الطرق التقليدية في التعامل

والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية.

2- التعرف إلى أثر كل من المتغيرات (الجنس، نوع التخصص، المستوى الدراسي) في اتجاهات الطلبة نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية.

أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة التي تم تحديدها فإن الدراسة حاولت التعرف إلى اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية. لذلك ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية؟
- 2- هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية تبعاً لمتغير الجنس؟
- 3- هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية تبعاً لمتغير نوع التخصص؟
- 4- هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على جميع طلبة قسم الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية في العام (2015/2016).

أولاً: محددات الدراسة:

التزم الباحث أثناء دراسته بالحدود الآتية:

- 1- المحدد البشري: طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية.
 - 2- المحدد المكاني: قسم العلوم الموسيقية في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية في الأردن.
 - 3- المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين (2015/4/1، ولغاية 2016/3/1).
- ثانياً: محددات فرعية مرتبطة بأداء الدراسة:

استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، والذي قام الباحث بإعداده وعرضه على مجموعة من المحكمين الأساتذة المحاضرين في كليتي الفنون والتصميم، والعلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وكلية الفنون

المساعدة في تحسين قدرات وأداء خريجي القسم من فنانين ومعلمين، ولدراية الباحث في هذا الموضوع بعد احتكاكه مع الطلبة بشكل مباشر من خلال التحضير لأطروحة الدكتوراه والتدريس في قسم الموسيقى ومعرفة مباشرة بأغلبهم، وتدريس الطلبة وتدريبهم على العزف والغناء الشرقي في الجامعة، الذي يعتمد على إتقان المقامات الموسيقية العربية، الدور الأهم في سير هذا البحث. ومن هنا جاء الاهتمام بمشكلة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة بما قد تسهم نتائجها وتوصياتها في تكوين اتجاه ما نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية لدى الطلبة، الأمر الذي يساعد المتعلمين في زيادة رغبتهم وشغفهم في تعلم المقامات الموسيقية العربية، بحيث يمكن للاتجاه الايجابي لأن يحفز الطلبة على إتقان المقامات الموسيقية العربية.

ويمكن تحديد أهمية الدراسة أكثر من خلال الآتي:

- 1- تشجيع الطلبة على تعلم المقامات الموسيقية العربية واتقان مما يعود بالفائدة عليهم في إتقان الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي.
- 2- المساهمة في تقوية دعائم تعلم وتعليم المقامات الموسيقية العربية لدى طلبة الموسيقى من خلال هذه الدراسة.
- 3- التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، سوف يتيح التعرف على الاتجاهات الإيجابية ودعمها والتعرف على الاتجاهات السلبية وتحسينها وتعديلها ووضع البرامج الموسيقية التي تساعد على ذلك.
- 4- وضع نتائج البحث للطلبة والمهتمين لكي يدركوا اتجاهات الطلبة نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، إذ تساعدهم في فهم مدركاتهم نحو تعلم وتعليم المقامات الموسيقية العربية.
- 5- الارتقاء العام بعملية تعلم وتعليم الموسيقى في المراحل المختلفة وأثر ذلك على الوعي الموسيقي والثقافة الموسيقية وصقل الذوق الموسيقي.
- 6- نُدرة الدراسات في الجامعة الأردنية التي تطرقت إلى هذا الموضوع، إذ تُعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت اتجاهات طلبة الموسيقى في المرحلة الجامعية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف إلى اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون

استخدم الباحث المنهج المسحي نظراً لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبية الموسيقا في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية.

عينة الدراسة:

لا توجد عينة محددة للدراسة، لأن الباحث قام بدراسة كل مجتمع الدراسة نظراً لصغر حجمه.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث استبانة لتقيس اتجاهات الطلبة نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، قام بإعدادها وتحكيمها من قبل نخبة من المحكمين المتخصصين.

متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان وهما: ذكر أو أنثى.
- نوع التخصص: والتخصصات الدقيقة في قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية هي: (التأليف والقيادة، التربية الموسيقية، العزف، الغناء).
- المستوى الدراسي وله أربع مستويات، وهي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)

2- المتغيرات التابعة:

وهي درجة استجابة طلبية الموسيقا في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية على استبانة الاتجاهات التي أعدها الباحث للقيام بهذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بعمل مسح لعدد من مصادر المعلومات مثل المكتبات الجامعية، وشبكة الإنترنت، واطلع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة، وبعد ذلك قام الباحث بإعداد استبانته لتقيس اتجاهات طلبية الموسيقا نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الموسيقا والعلوم التربوية، وأخذ برأيهم بتعديل وإضافة بعض الفقرات اللازمة للاستبانة.

المعالجات الإحصائية:

نظراً لأن الباحث قد درس المجتمع الدراسي كاملاً فقد اقتصرت المعالجات الإحصائية على الإحصاء الوصفي وبالتحديد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن علم الموسيقا من العلوم الطبيعية المبنية على القواعد

في جامعة اليرموك، وبناءً على ذلك اتّصفت نتائج الدراسة بالموضوعية والصدّق والثبات.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه (Attitude): هو عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما والتي توجّه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع، والاتجاه ميل إيجابي أو سلبي نحو قضية معينة يتنبؤها الفرد ويقتنع بوجهة نظره نحوها (عليمات، 1994).

التعريف الإجرائي للاتجاهات: هو الدرجة التي يحصل عليها المُستجيب على مقياس الاتجاهات نحو المقامات الموسيقية العربية المستخدم في الدراسة.

الاتجاه نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية: هو عبارة عن محصلة استجابات الطالب نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية وذلك من حيث الرغبة لهذا الموضوع (مع) أو امتعاضها منه (ضد) أو (الحيادية).

المقام: هو ما يطلق على مجموعة سلمية النغمات المتتابعة، وتتنحصر بين القرار وجوابه، وتشكل "الاوكتاف" (octave)، وهذه المجموعة من النغمات المرتبة التي تقدّر بسبع نغمات تُرتب بأبعاد مختلفة يطلق عليها اسم مقام، ولذلك فلكل مقام موسيقي أبعاد تختلف عن بقية المقامات الأخرى (الفرجاني، 1986)، والمقام هو تتابع ثماني نغمات تتابعاً لحنياً، تتدرج في الحدة، وتتنحصر فيما بينها سبع مسافات، والنغمة الثامنة في حدها جواب النغمة الأولى (مهدي، 2004).

الصولفيج (Solfege): هو قراءة الأصوات الموسيقية والمقامات لحنياً وإيقاعاً وكتابتها، والقدرة على تحديد خصائص الأصوات الموسيقية كالطبقة الصوتية، والطابع المقامي للاغاني العربية، وهو نظام تعليمي لتدريب الدارسين على الاستماع والغناء وقراءة النوتة الموسيقية، لإكسابهم مهارة كاملة في هذه المجالات (فهمي وسليم، 2005).

التدوين الموسيقي: هو كتابة الأصوات الموسيقية (النوتة الموسيقية) على المدرج الموسيقي، عند سماعها في الأغنية، بعد تحديد المقام الموسيقي والطبقة الصوتية لها، أي هو كتابة الموسيقا برموز معينة على المدرج الموسيقي، وهذه الرموز تحدد النغمات الموسيقية على اختلاف حدها، وقيمتها الزمنية، ووسائل التعبير عنها (الصفواوي، 2000).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

مهارة معينة يُعد عاملاً محددًا مقدار ما يتذكره ويستخدمه منها في المستقبل.

وتؤكد المخزومي (1995) على أن الاتجاهات تُسهم في صقل شخصية الفرد الإنسانية فيندفع الأفراد إلى التزوّد بالمعرفة بهدف إضفاء معنى لحياتهم، كما وتُساعد الاتجاهات الإيجابية على إشباع حاجات الفرد والوصول به إلى تلك الأهداف التي رسمها لنفسه.

ولقد وجد زانوتو (Zanutto،1998) في دراسته أن الاتجاهات الإيجابية نحو الموسيقى، والمشاركة الطويلة المدى في برامج الموسيقى يزداد أثرها في تعلم الموسيقى، وكما استنتج أندروز (Andrews، 1997) في دراسة قام فيها بأن اتجاهات الطلبة نحو الموسيقى تتأثر بنوع التعليم التكلمي، والذي له تأثير إيجابي في اتجاهات الموسيقى، إذ كان الطلبة أكثر إيجابية نحو القراءة، كما حاول كينجستر (Kingsiter، 1999) التحقق فيما إذا كان هناك علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو القراءة والموسيقى والعزف على الآلات الموسيقية والتعلم في حصص الأدب، ولاحظ كينجستر أن الطلبة كانوا أكثر نشاطاً وفاعلية عند تكامل الموسيقى مع الأدب إضافةً إلى رغبتهم في طرح الأسئلة، عما يتعلمونه في الحصص الصفية، وكانوا أكثر انتباهاً للمدرس، وظهر الابتكار والسرعة واضحاً في عملهم.

وتتأثر اتجاهات الفرد بطبيعة الخبرات التي يتعرض لها، وتصبح فيما بعد عاملاً مؤثراً في نوع الخبرة التي يختارها لنفسه، وهنا توقع كل من أوبزينة والكيلاني (1980) أن تكون مستوى اتجاهات الطلبة التي تتشكل عندهم في المراحل الدراسية الأولى لها أثر كبير على اختيارهم الأكاديمي ونوع التخصص الذي يتجهون إليه في مراحل دراسية متقدمة، وهناك ما يشير إلى أن مواصلة الدراسة في تخصص معين يمكن أن تكون ذات أثر على تكوين اتجاهات أكثر إيجابية نحو موضوع التخصص.

ومن هنا فإن اتجاهات الطلبة نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية وأروهم من ناحية تعلمها وتعليمها وتوقعاتهم عن تعلمها ودوافعهم نحو هذا التعلم يُمكن أن يكون له مكان في ميادين البحث العلمي، وكذلك فإن دراسة الاتجاهات تحتل مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات المختلفة إذ أن دراسة الاتجاهات عنصر أساسي في تفسير السلوك الحالي للإنسان والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة (بلكيس ومرعي، 1982).

وفي مجال الدراسات التي عرضت موضوع اتجاهات الطلبة نحو الموسيقى، فهناك عدد قليل من الدراسات، والبحوث العربية التي اهتمت في ذلك، وعلاقة هذه الدراسات بمتغيرات مختلفة، فهي متنوعة ولكنها قليلة جداً ونادرة في الوطن العربي

الرياضية، وهو ترتيب وتعاقب الأصوات المختلفة الدرجة المؤتلفة المتناسبة، بحيث تتركب منها ألحان تتقبلها الأذن، مبنية على موازين موسيقية متنوعة. وتعتمد قياسات الأبعاد الموسيقية الموجودة بين درجات السلم الموسيقي والعلاقة القائمة بينهما على جداول رياضية معلومة، وللموسيقى العربية درجات وأبعاد خاصة بها. فتمتاز مسافاتنا بأنها قد تكون مسافة بعد كامل، أو نصف بعد، أو ثلث أرباع البعد، وهو ما يميز الموسيقى العربية والشرقية عن الغربية (تجويد).

(www.yu.edu.jo/assets/page11)

وتعلم المقامات الموسيقية العربية وإتقانها، من الأمور الأساسية والمهمة في مواد نظريات الموسيقى العربية لطلبة كليات ومعاهد الموسيقى، فتعلم غناء أجناس ومقامات الموسيقى العربية بطباعتها المختلفة الهامة يساعد الطلبة في الصوليفج والتدوين الموسيقي العربي، وإتقان اللغة الموسيقية (تنووق، غناء، تدوين).

واليونان القدامى قد اهتموا بالموسيقى على اعتبار أنها أداة من أدوات التربية قبل أن تكون فناً جميلاً يُبتغى لذاته، فقد جعل أفلاطون للدولة حق الإشراف على الموسيقى لما لها من تأثير في تكوين الشخصية المُتزنة والمُتناسقة، وكذلك في تنمية ملكة الإبداع والابتكار، وقد تأثرت الحضارة الأوروبية بالتربية اليونانية في العصور الوسطى فقد جعلت الموسيقى ضمن الحكمة الرباعية (Quarivuum) إلى جانب الهندسة والحساب والفلك، وفي عهد الإقطاع في أوروبا كانت الموسيقى مظهراً من مظاهر الرقي والثقافة. (مطروفهمي، 1986).

ويكمنُ الهدف الأسمى للموسيقى في تحقيق النمو المتكامل للإنسان سواءً أكان طفلاً أو مُراهقاً أو يافعاً أو راشداً في مختلف نواحيه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخُلقية، والتي تُحقق له أكبر درجة من التوافق والتكيف مع ما يُحيط به من ظروف وأحوال (صبري وصادق، 1978).

وعلى الرغم من أهمية المجال الانفعالي (العاطفي) (Affective Domain) في النظم التعليمية إلا أنه لم يلق نفس الاهتمام الذي لقيه المجال المعرفي (Cognitive Domain) هذا يُعزى إلى صعوبة تحديد مضمون بعض مكونات هذه المجال كالاتجاهات والقيم والميول، لما تتطوي عليه من طابع ذاتي (الحريقي، وموسى، 1995).

ويرى منسي (1999) على الرغم من ما للاتجاهات وللمجال الانفعالي من دور مهم في التعلم الإنساني، إلا أن الطلبة من ذوي القدرات العقلية والمعرفية العالية واجهوا صعوبات تعليمية بسبب اتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة أو نحو التخصص فيها، ويؤكد جابر (1977) أن اتجاه الطالب نحو موضوع ما أو

العربية ومقاماتها والأثر الواضح في تذوقها. وتميز المقام والايقاع والقدرة على استيعاب كل هذه العناصر والاندماج معها.

- أجرى الخبيزي (1996) دراسة هدفت إلى تدليل صعوبات إحساس الطلاب المبتدئين وإدراكهم وفهمهم لمناهج الموسيقى العربية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بالكويت، وذلك من خلال توظيف ألوان التراث الغنائي الكويتي في المنهاج المقرر، وأسفرت النتائج عن تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية عن الضابطة في الموسيقى العربية ومقاماتها وزيادة اهتمامهم بها.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة، وبناء أدواتها، وخطوات التحقق من صدق الأداء وثباتها، إضافة إلى وصف الطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج المسحي منهجاً للدراسة، وذلك لملائمته لطبيعتها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص الفنون الموسيقية في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، وقد بلغ عدد الذين استجابوا للدراسة (42) طالباً وطالبة من (51) طالباً وطالبة. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد اعتمدت الباحثة جميع أفراد المجتمع الذين استجابوا للدراسة عينة الدراسة، والجدول (1) يبين خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

الجدول (1)

خصائص أفراد مجتمع الدراسة

المتغير	التصنيف	التكرار	نسبة مئوية %
الجنس	ذكر	19	45.2%
	أنثى	23	54.8%
المستوى الدراسي	أولى	8	19%
	ثانية	10	23.8%
	ثالثة	11	26.2%
	رابعة	13	31%
التخصص الدقيق	تأليف وقيادة	6	14.3%
	تربية موسيقية	12	28.12%
	عزف	18	42.9%
	غناء	6	14.3%

التي اهتمت في اتجاهات الطلبة نحو تعلمهم للمقامات الموسيقية العربية، وهذه هي الدراسة الأولى في الأردن التي درست هذا الموضوع.

وتمكن الباحث من الاطلاع على مجموعة من الدراسات المختلفة والتي ارتبطت ارتباطاً غير مباشر في الظاهرة موضوع الدراسة، وفيما يلي أهم هذه الدراسات:

- أجرى نصيرات وحسين (2015) دراسة بعنوان الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأوصت الدراسة إلى أن يعمل القائمون على العملية التربوية ببيان أهمية الدور الذي تلعبه الموسيقى من جميع النواحي الحياتية والوجدانية، والمادية والثقافية بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ برامج تدعم وتنتشر الثقافة الموسيقية.

- وأجرى الجزراوي (2014) دراسة بعنوان اتجاهات تدريس قسم الفنون الموسيقية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقي، وكان من نتائج الدراسة أن هناك حاجة ماسة لإعداد وتدريب الموسيقيين، وضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقي، وأن قسم الفنون الموسيقية بحاجة إلى إعادة النظر بمنهج التعليم الموسيقي لتشمل إدخال أدوات التكنولوجيا في المواد الدراسية الموسيقية وتطبيقاتها لسد حاجة الطلبة.

- أجرى السعود (2013) دراسة هدفت إلى معرف اتجاهات طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة الملك فيصل نحو التحاقهم بتخصصهم الأكاديمي، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الفنية على المجالات وعلى الأداة ككل كانت إيجابية، باستثناء المجال المهني، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في الاتجاه الاجتماعي لصالح الطلبة في المستوى الثالث، وفي الاتجاه المهني لصالح المستوى الثاني، وفروق ذات دلالة احصائية، تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي (علمي، أدبي) للطلاب، على كل من الاتجاه الحياتي والاجتماعي والمهني.

- أجرى عبد الكريم (2008) دراسة بعنوان فعالية برنامج مقترح لتذوق الموسيقى العربية لطلاب الجامعات المصرية، وجاءت الدراسة حسب الباحث أن هناك الكثير من الشباب لا يهتم بموسيقانا العربية بالقدر الكافي، ولا يعرف عنها وعن مقاماتها المختلفة الكثير. وأن هناك الكثير من الشباب توجهوا إلى الاستماع إلى الموسيقى الغربية مثل الجاز، البوب، البلوز وغيرها.

وأسفرت الدراسة إلى تعريف الطلاب عينة البحث بالموسيقا

ويشير الجدول (1) الى أن النسبة الأكبر من العينة (54.8%) من الإناث، و(31%) من العينة من طلبة سنة رابعة، كما تبين أن (42.9%) من العينة متخصصون في العزف.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة الدراسة، وتضمنت الاستبانة ثلاثة مجالات، تمثلت في:

- طبيعة المادة وخصائصها.
- قيمة المادة وأهميتها.
- الاستمتاع بالمادة.

وقد قام الباحث بتصميمها وتطويرها أداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدب النظري المتعلق بتدريس الموسيقى العربية ومقوماتها واتجاهات الطلبة نحوها.

2- مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في قياس الاتجاهات، وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن الطالب الذي قام بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: واشتمل على (40) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، يتم الاستجابة عن هذه الفقرات خلال ميزان ليكرت الخماسي، يبدأ بدرجة موافقة شديدة جداً تُعطي خمس درجات، ثم موافقة وتُعطى أربع درجات، ثم محايد وتُعطى ثلاث درجات، ثم المعارضة وتُعطى درجتين، وينتهي بالمعارضة الشديدة وتُعطى درجة واحدة فقط.

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وتعليم الموسيقى وبلغ عددهم تسعة محكمين (ملحق 1)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbachs Alpha)، والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها:

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة ودرجتها تراوحت بين (0.67 - 0.868) وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

الجدول (2)

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالات الاتجاهات نحو تعلم

المقامات الموسيقية العربية

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ الفا
1	طبيعة المادة وخصائصها	12	0.67
2	قيمة المادة وأهميتها	18	0.854
3	الاستمتاع بالمادة	10	0.866
4	الثبات الكلي للاتجاهات نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية	40	0.797

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد مجتمع الدراسة.
- قام الباحث بتوزيع الأداة على أفراد مجتمع الدراسة، واسترجاع (42) استبانة.

- ادخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام (البرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، واقتراح التوصيات المناسبة.

المعالجة الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات أفراد المجتمع جرى ترميزها، وإدخال البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمت المعالجات الإحصائية المستخدمة من خلال المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة ومجالاتها.

الإجابة على أسئلة الدراسة:

1- ما اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية؟

ويشير الجدول (3) إلى أن اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية إيجابية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية، كما تبين أن مجال طبيعة المادة وخصائصها هو أعلى المجالات موافقة بمتوسط حسابي (3.8056) وتليها مجال المادة وأهميتها بمتوسط حسابي (3.4934)، وتليها مجال الاستمتاع بالمادة بمتوسط حسابي (3.4934).

2- هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في

عند مستوى الدلالة (0.05). مما يدل على وجود اختلاف في الاتجاهات نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية تبعاً للجنس، وتميل الفروقات لصالح الذكور كون المتوسط الحسابي لآرائهم أكبر من المتوسط الحسابي لآراء الإناث.

3- هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية تبعاً لمتغير نوع التخصص؟

يلاحظ في الجدول (5) أنه تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية تبعاً لمتغير نوع التخصص؟ حيث تبين أن قيمة (F) المحسوبة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بالنسبة للمجالات مجتمعة ومنفردة، مما يدل على أنه لا يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية العربية تبعاً لمتغير نوع التخصص.

كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية تبعاً لمتغير الجنس؟

الجدول (3)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.39802	3.8056	طبيعة المادة وخصائصها
0.53726	3.4934	قيمة المادة وأهميتها
0.71819	3.5869	الاستمتاع بالمادة
0.48535	3.5869	الإجمالي

يلاحظ في الجدول (4)، أنه تم استخدام اختبار (T-test for independent sample) لمعرفة هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية تبعاً لمتغير الجنس؟ تبين أن قيمة t المحسوبة بالنسبة لمجال طبيعة المادة وخصائصها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). بينما قيمة t المحسوبة بالنسبة للمجالين قيمة المادة وأهميتها والاستمتاع بالمادة والمجالات مجتمعة، ذات دلالة إحصائية

الجدول (4)

Sig t	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	المجال
0214	0.6835	0.29795	3.8904	19	ذكر	طبيعة المادة وخصائصها
	0.09584	0.45964	3.7355	23	أنثى	
**0.001	0.10583	0.46132	3.7895	19	ذكر	قيمة المادة وأهميتها
	0.9903	0.47492	3.2488	23	أنثى	
**0.007	0.13932	0.60727	3.8105	19	ذكر	الاستمتاع بالمادة
	0.14750	0.70739	3.2304	23	أنثى	
**0.003	0.08709	0.37960	3.8250	19	ذكر	الإجمالي
	0.10037	0.48134	3.3906	23	أنثى	

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05.

الجدول (5)

Sig	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال
0.812	0.318	0.053	3	0.159	بين المجموعات في المجموعات المجموع
			38	6.336	
		0.167	41	6.495	
0.287	10.306	0.369	3	1.106	بين المجموعات في المجموعات المجموع
			38	10.728	
		0.282	41	11.835	
0.491	0.820	0.429	3	1.286	بين المجموعات في المجموعات المجموع
			38	19.862	
		0.523	41	21.148	
0.399	1.010	0.238	3	0.713	بين المجموعات في المجموعات المجموع
			38	8.944	
		0.235	41	9.658	

(0.05)، الذي يدل على عدم وجود فروقات في المجالين طبيعة المادة وخصائصها، والاستمتاع بالمادة بين الطلبة حسب مستواهم التدريسي. بينما يلاحظ أن قيمة F هي (2.98) في مجال المادة وأهميتها، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على وجود اختلاف في مجال قيمة المادة وأهميتها تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ووجود فروقات بين طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة وتميل الفروقات لصالح طلبة السنة الرابعة.

4- هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟ يلاحظ في الجدول (6) أنه تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، لمعرفة هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلبة الموسيقى في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية نحو تعلم المقامات الموسيقية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟ ويظهر في الجدول (6) قيمة (F) المحسوبة بالنسبة للمجالات كل على حده، أنها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الجدول (6)

المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
طبيعة المادة وخصائصها	بين المجموعات	3	0.111	0.686	0.566
	في المجموعات	38			
	المجموع	41	0.162		
قيمة المادة وأهميتها	بين المجموعات	3	0.751	2.980	*0.043
	في المجموعات	38			
	المجموع	41	0.252		
الاستمتاع بالمادة	بين المجموعات	3	0.357	0.677	0.572
	في المجموعات	38			
	المجموع	41	0.528		
الإجمالي	بين المجموعات	3	0.350	1.543	0.219
	في المجموعات	38			
	المجموع	41	0.227		

* ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05).

التوصيات

وواضحة تعتمد على المؤلفة الغنائية العربية إلى الجانب النظري.

3- الاهتمام ببرامج ومساقات التذوق الموسيقي العربي من خلال العزف والاستماع للمؤلفات الموسيقية والغنائية العربية، حيث الاستماع والاستمتاع وتذوق الطلبة.

4- تطوير أساليب تدريس ذات كفاءات عالية في تعلم وغناء وتدوين المقامات الموسيقية العربية ونظرياتها، والتي تدعم الاتجاهات الإيجابية في فهم ونمو المهارات الموسيقية لدى الطلبة.

5- عمل دراسات مماثلة في أزمنة مختلفة وعلى أنواع أخرى من الطلبة تعزز العلاقة الإيجابية في التعلم والتعليم بين النظريات الموسيقية العربية والمقامات الموسيقية العربية والطلبة.

من خلال استعراض نتائج الدراسة ومناقشتها؛ يتبين أن لتعلم المقامات الموسيقية العربية دورٌ كبيرٌ ومهم جداً في تحسن أداء الطالب في الصوليفج والتدوين الموسيقي العربي، والإلمام بالنظريات الموسيقية العربية، وصقل وتهذيب الذوق الموسيقي عند الطلبة واتجاهاتهم نحوها، وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يُوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1- الإهتمام أكثر في المقامات الموسيقية العربية وزيادة عدد المساقات الإجبارية ومساقات أخرى اختيارية تعزز دراسة الطلبة لها، لأهمية اتقان المقامات الموسيقية العربية من قبل الطلبة دارسي الموسيقى.

2- العمل على رفع مستوى اتجاهات الطلبة نحو تعلم وتعليم المقامات الموسيقية العربية من خلال مناهج محددة

المصادر والمراجع

- أبو زينة، ف؛ الكيلاني، ع. (1980) أثر التخصص والمستوى التعليمي على الاتجاهات نحو الرياضيات عند فئات المعلمين والطلبة في الأردن، دراسات في العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، المجلد(7)، العدد(2) ص (109-144).
- إكرام، م؛ وأمين، أ. (1980) الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات. الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة.
- بلقيس، أ، مرعي، ت (1982) الميسر في علم النفس التربوي، عمان، دار الفرقان.
- جابر، ع. (1977) علم النفس التربوي، القاهرة، دار النهضة.
- المخزومي، أمل عل(1995) دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات، رسالة الخليج العربي، العدد(53)، ص(14-46).
- الجزراوي، م. (2010) اتجاهات تدريس قسم الفنون الموسيقية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقي، مجلة الأكاديمي، العدد(55). بغداد.
- الحريقي، س؛ موس، ر. (1995) اتجاه طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في الريف والحضر نحو العلوم وعلاقته بالتحصيل في مادة العلوم في منطقة الإحساء في المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، العدد(54) ص(15-63).
- الخبيزي، ي. (1996) توظيف التراث الغنائي الكويتي لخدمة تدريس أساسيات الموسيقى العربية للدارس المبتدئ في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة.
- سحاب، إ. (1994) الموجة السائدة في الغناء العربي: ملامح حضارية واجتماعية اقتصادية، إصدارات مهرجان ومؤتمرا لموسيقى العربية، القاهرة.
- السعود، خ. (2013) اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية بجامعة الملك فيصل. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد(19) العدد(2). جامعة آل البيت
- صبري، ع؛ وصادق، أ. (1978)، طرق تعليم الموسيقى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبدالكريم، ض. (2008) فعالية برنامج مقترح لتدوق الموسيقى العربية لطلاب الجامعات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.
- عليمات، م. (1994) اتجاهات معلمي التعليم الثانوي المهني نحو مهنة التعليم في الأردن وأثر متغيرات الخبر والتخصص
- والمؤهل، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد(9)، العدد(3)، ص(77-94).
- عيد، ي. (1993) رحلة الطرب في أقطار العرب، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.
- عيدون، أ. (1995) الموسيقا، مقال، مجلة الحياة الموسيقية، العدد(9)، المغرب.
- فهيمي وسليم، أميمة وعائشة. (2005) الشامل في الصولفيج: نهج الكروز، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مهدي، صفاء محمد شوقي. (2004). مفتاح ألحان الأجناس والمقامات في الموسيقى العربية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد 10، ص412، القاهرة.
- الفرجاني، م. (1986) مقامات الموسيقى العربية، دراسة تحليلية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا.
- المخزومي، أ. (1995) دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات، رسالة الخليج العربي. العدد(53)، ص(14-64).
- مطر، وأخريات. (1987) طرق تعليم الموسيقى، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دار العلم والثقافة.
- منسي، م. (1999) علم النفس التربوي للمعلمين، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة.
- نصيرات، ن؛ حسين أ. (2015) الاتجاهات الثقافية والمهنة نحو التربية الموسيقية في الجامعة الأردنية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، العدد(2)، الجامعة الأردنية، عمان.
- Andrews, L. (1997) "Effects of an integrated reading and music instrumental approach on fifth grade students, achievement, reaing apuiude, music achievement, and music aptitude." The University of north Carolina at Greensboro, PHD degree, AAC 9729987.
- Dannhauser. A.L. (1986) Solfage, De Solfage. Translated into English by J.H. Conall.G.Schirmer, Inc.
- Ghezzo,M, A. (2005) Solfage, Ear Training, Rhythm, Dictation, and Music Theory,Univrsity of Albama press.
- Kingsriter, M. (1999) "The Effect of Instructional Methods and Materials,which integrate, music and literacy on attitudes and intrests of second grades ". Disseratation Abstract, University of Missouri/ Colombi.PGD degree. ACC 9901252.
- Stenly, S. The new Grove Dictionary of Music and Musicians, Publishers Limited, 1980, Vol, 12,Page 424.

The Attitudes of the Students of Music in the College of Arts and Design at the University of Jordan towards Learning Arabic Musical Maqam System

*Mohammad Wasef**

ABSTRACT

This study explores the attitudes of the students of music in the College of Arts and Design at the University of Jordan towards learning the Arabic musical maqam system (tonic notes). The researcher used a questionnaire for the purpose of measuring and determining the trends towards learning Arabic musical maqamat (plural form of maqam). The questionnaire was designed and peer-reviewed by a number of reviewers from the colleges of arts and educational sciences at the universities of Jordan and Yarmouk. It covered three fields and included forty multiple choice questions. The study finds out that the students of music in the College of Arts and Design at the University of Jordan developed positive attitudes towards learning Arabic musical maqamat. The nature and characteristics of musical notes have a mean of (3.8056), and a standard deviation of (0.39802), whereas the field and significance of musical notes have a mean of (3.4934) and a standard deviation of (0.53726). Entertainment with musical notes, however, has a mean of (3.4929) and a standard deviation of (0.71819).

Keywords: Trends, Music, Maqam, Arabic Maqamat, Solfege, Musical Notation.

* Faculty of Arts and Design, The University of Jordan. Received on 24/3/2016 and Accepted for Publication on 27/7/2016.